



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدينة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



بطاقة معلومات حول تظاهرة علمية

- **عنوان التظاهرة العلمية:** برامج التنمية في مناطق الظل: الواقع، الآثار، والأفاق.

- **نوع التظاهرة العلمية:** ملتقى علمي وطني.

- **الجهة المنظمة للتظاهرة:** مخبر التنمية المحلية المستدامة بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ومخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية، ومخبر الاقتصاد التطبيقي في التنمية.

- **رمز المشروع:**/.....

- **الرابط الإلكتروني:** pdl2025@univ-medea.dz

لجنة إعداد التظاهرة

رئيس التظاهرة: د. مسعودي إشراق.

الرئيس الشرفي: أ.د. جعفر بوعروري - مدير الجامعة.

رئيس اللجنة العلمية: أ. د. الصادق بوشنافة.

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. عبد الوهاب رميدي.

تاريخ ومكان انعقادها: يوم الخميس 02 أكتوبر 2025، بقاعة المحاضرات الكبرى حاج حمدي أرسلان بجامعة يحي فارس بالمدينة القطب الحضري.

أهداف التظاهرة:

- تحديد الأطر النظرية والمفاهيمية للمقاربات التنموية المحلية الموجهة لمناطق الظل .
- إبراز دور التخطيط الإقليمي وآلياته في خلق التوازن الإقليمي وتعزيز التنمية المحلية في مناطق الظل.
- تحديد وتحليل أدوار الفاعلين الرئيسيين في تحقيق التنمية المحلية في مناطق الظل وتقييم مختلف الشراكات (المجتمع المدني، القطاع الخاص، .. وغيرها).
- رصد واقع البرامج التنموية المحلية في مناطق الظل وتقييم فعاليتها ودراسة أثرها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المحلية.
- تسليط الضوء على التحديات والعوائق التي تعترض تنفيذ السياسات التنموية المحلية وسبل تجاوزها.
- اقتراح استراتيجيات وآليات مبتكرة لتعزيز فعالية واستدامة برامج التنمية المحلية في المستقبل في مناطق

محاور (أو موضوعات) التظاهرة:

- المحور الأول : الإطار النظري والمفاهيمي للمقاربات التنموية المحلية الموجهة لمناطق الظل .
- المحور الثاني : التخطيط الإقليمي ودوره في تقليص الفوارق التنموية بين الأقاليم .
- المحور الثالث : الفاعلون الرئيسيون في تحقيق التنمية المحلية في مناطق الظل .
- المحور الرابع : واقع برامج التنمية المحلية في مناطق الظل وأثرها على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المحلية .
- المحور الخامس : تحديات وعوائق تنفيذ برامج التنمية المحلية في مناطق الظل .
- المحور السادس : استشراف آفاق التنمية المحلية في مناطق الظل .

عدد المداخلات المقبولة: -67 مداخله

توصيات (أو اقتراحات) التظاهرة:

- بعد النقاش المستفيض توصلوا إلى جملة من التوصيات يمكن إجمالها في النقاط التالية:
1. ضرورة اعتماد مقارنة تشاركية حقيقية في التخطيط والتنفيذ، من خلال إشراك السكان المحليين وممثلي المجتمع المدني في تحديد الأولويات وصياغة الحلول الملائمة، مما يعزز شعور الانتماء والمسؤولية الجماعية.
 2. تشجيع القطاع الخاص على الانخراط في المشاريع ذات الأولوية، بما يسهم في تخفيف العبء على الدولة ورفع فعالية البرامج.
 3. توجيه الاستثمارات نحو مناطق الظل بشكل مدروس، يضمن التوزيع العادل للموارد، ويسهم في تقليص الفجوات التنموية بين مختلف المناطق.
 4. اعتماد آليات متابعة وتقييم فعّالة للمشاريع المنجزة، قصد التأكد من فعاليتها على أرض الواقع وضمان استدامتها، وتعزيز الشفافية والرقابة المجتمعية بإشراك المواطنين في متابعة تنفيذ البرامج التنموية وضمان حقهم في الحصول على المعلومات
 5. تشجيع المبادرات الاقتصادية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة بالموارد المالية والتقنية اللازمة لتعزيز فرص التشغيل.
 6. تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، خصوصاً في المجالات الإنتاجية كالزراعة، الحرف، والسياحة، لما لها من أثر مباشر على الاقتصاد المحلي.
 7. توسيع صلاحيات الجماعات المحلية ومنحها الموارد اللازمة لتسيير المشاريع بفعالية أكبر في إطار اللامركزية الفعلية.
 8. تعزيز الرقمنة في الإدارة المحلية، لا سيما في مجالات التحصيل الضريبي وتسيير الموارد، مما يسهل الإجراءات ويزيد من الشفافية.
 9. تشجيع إنشاء صناديق وافية محلية لدعم التعليم، الصحة، والبنية التحتية، بما يعزز روح التضامن المجتمعي.
 10. تعزيز الشراكات مع الجامعات ومراكز البحث والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات والاستفادة من الدعم

التقني والمالي.

11. إنشاء مجالس للتنمية المحلية تكون بمثابة فضاءات ديمقراطية تشاركية تضم المجتمع المدني والفاعلين المحليين.
12. تشجيع الأنشطة الاقتصادية المحلية كالزراعة التقليدية، الحرف اليدوية، والسياحة البيئية لخلق فرص عمل جديدة والحد من النزوح الريفي.
13. إدماج مقارنة الاقتصاد الأخضر في استراتيجيات التنمية المحلية، عبر دعم الطاقات المتجددة وتعزيز الاستثمارات المستدامة

أبرز الشخصيات الحاضرة في التظاهرة:

- مصطفى ياسر مهداوي - واقع تنفيذ برامج التنمية في مناطق الظل في ولاية المدية وتقييم نتائجها
-
- سعودي محمد - الاستشراف بالسيناريوهات كآلية لتجسيد التنمية المحلية -
- لحاج حفصي لحسن - نائب عميد معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة-
- حسيني عبد الناصر - رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية العزيزية -
- بوروبة عبد الكريم - رئيس الغرفة الإقليمية للجزائر بمجلس المحاسبة-
- إسماعيل سني - قاضي بمجلس المحاسبة-

أي إضافة مفيدة: /

مقترحات تخصّ تنظيم التظاهرات العلمية:

- تعزيز الجانب الترويجي للتظاهرات العلمية داخل وخارج الجامعة.
- إنشاء لجان دائمة لتنظيم التظاهرات العلمية.
- إنشاء مكاتب دائمة للإعلام على مستوى الجامعة والكليات، وتكليفها بإنشاء قاعدة بيانات خاصة بوسائل الإعلام والتنسيق المسبق معها، لضمان التغطية الإعلامية لمختلف التظاهرات العلمية.